

## حكم السواك للصائم بعد الزوال (الطهارة - باب السواك وسنن

### الوضوء (م 5)

عبدالمحسن الزامل

مسألة الخامسة مسائل زاد يكره الاستقالة يكره الاستيak للصائم بعد الزوال هذا استثناء مما تقدم من مشروع السواك في كل حال اما الصاعم فيقال يكره له يكره له يكره له الاستيak - 00:00:06

بعد الزوال فرضا كان الصوم او نفلا وهذا قول الشافعي رحمه الله. واستدلوا بدللين. الدليل الاول نص في المسألة هو حديث اذا صمتم فاستاكوا بالغدأة ولا تستاكوا بالعشي فانهما من عبد تقبس شفتاه الا لو كانت له او كان له نور يوم القيمة. وهذا رواه الدارقطني عن علي موقوفا - 00:00:27

عن خباب مرفوعا وهذا الحديث لا يصح هذا الحديث لا يصح آبل هو خبر ضعيف جدا دلت السنة على خلاف. ولهذا كان الصواب هو القول الثاني وهو الرواية الاخرى عن الامام احمد رحمه الله. وبها قال الجمهور ابو حنيفة - 00:01:01

فهو مالك واختاره جمع كثير من اهل العلم في المذهب وغيره شيخ الاسلام وتلميذه القيم وابن مفلح وايضا جاء عن جمع من الصحابة عن عمر وابن عائشة وابن عباس كما رواه ابن ابي شيبة رضي الله عنهم - 00:01:27

والخبر المتقدم مع اضعاف مخالف ل الاخبار الصحيحة التي دلت على مشروعية السواك مطلقا الدليل الثاني احتجوا بقول النبي سلم لخلوه فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك قالوا ان صائم بعد الزوال تتبع رائحة من فمه والنبي عليه السلام قال انها - 00:01:47

اطيب عند الله من ريح المسك وان هذه حال محبوبة. وقال اطيب عند الله. فلا يشرع ازالتها وهذا يعني هذا الدليل فيه نظر المعنى صحيح لخلف من الصائم اولا النجاة عند الاخرى عند مسلم - 00:02:15

يوم القيمة ان هذا في يوم اطيب عند الله يوم القيمة. وهذه مسألة حصل فيها مناظرة او آ يعني مباحثة وردود بين العز بن عبد السلام والامام ابن الصلاح رحمة الله عليهم - 00:02:39

ابو العز كان يعني يخالفه في هذا في مسألة الخلوف وانه لا دليل فيه على هذه المسألة. اولا كما ان هذه الدلالة اذا قيل بها فهي محتملة استنباط ومعلوم ان الاستنباط اذا كان يعود على - 00:02:58

دلالة النصوص بالتفصيص فانه لابد ان يكون الاستنباط واضحا بينا. وان عاد عليه بابطال دلالته فهو باطل. من جهة الاستنباط المحتمل. الذي ليس صريحا فيما ذكر. الامر الثاني ان الخلوف خلوفا بالصائم لا ينبع من فمه ينبع من جوفه من المعدة والسواك يظهر الفم فلا - 00:03:18

تلك الرائحة انما قد يخفف الرائحة الواقعه في الفم من اثر ابعاثها من المعدة. فالرائحة تتبع من الجوف اذا كان هنالك حصل رائحة بسبب الصوم. فلهذا لا اه يكون سببا في ازالة الخلوف لو - 00:03:48

قيل بالمعنى الذي ذكروه. الامر الثاني كون هذا آ اطيب عند الله رزق لا يلزم ان لا يزال الله اخبر عنه سبحانه وتعالى او النبي اخبر انها او اطيب عند الله من ريح المسك. لكن ليس في دلاله على انه لا يزال. اذ ليس هذا من جنس ما يتبعده به - 00:04:08

وليس من جنس ما يتقرب اليه سبحانه وتعالى بالرائحة الكريهة. هذا ليس اه له شاهد في الشريعة. انه يتقارب بهذا قال ان الدالة دلت على مشروعية التطهير والتوكى من الرائحة الكريهة وان العبد ينبغي ان يكون - 00:04:29

البدن طيب يا ثياب طيبة. الرائحة اه فهذا ليس له شاهد في الشريعة. كما تقدم الامر الثالث لو كان هذه الرائحة يشرع تركها قد ينقض

من ينقض بقوله يبطل قولكم هذا بالمضمضة. المضمضة مشروعه بالاتفاق للصائم. اذا توضاً هذا لا يخالفه - [00:04:49](#)

في احد والمضمضة ابلغ من السواك لانها دلك مع الماء فهي ابلغ اه ومع ذلك لم يقل احد اه انه لا يتمضمض وهذا محل خلاف حينما

يريد ان يتوضأ الصائم سواء كان هذا الوضوء واجب وهذا لا خلاف للحدث او كان وضوءا مستحبـا - [00:05:19](#)

اللهـم صلي هذا يشرع له الوضوء اه كما تقدم وهو ابلغ في الازالة يعني زال الرائحة من الفم. يعني ابلغ من السواك هذا المعنى اشار

اليـه العـلام الـقيم رـحـمه اللهـ - [00:05:46](#)

وما ذكرـوا ذـكرـوا انـواع منـ الـقـيـاسـاتـ هيـ مـوـضـعـ نـظـرـ وـلـهـذـاـ كـانـ الصـوابـ هوـ مـشـرـوعـيـةـ السـواـكـ مـطـلقـاـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ قالـ

لـوـلـاـ نـشـقـ عـنـ اـمـتـيـ اـمـرـتـهـمـ بـالـسـواـكـ عـنـ كـلـ صـلـاـةـ. وـمـعـلـومـ اوـعـنـدـ كـلـ وـضـوءـ فـمـاـ سـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. وـهـذـاـ مـشـرـوعـ اـهـ فـيـ - [00:06:06](#)

صلـاـةـ الـظـهـرـ وـهـيـ بـعـدـ الزـوـالـ صـلـاـةـ الـعـصـرـ وـالـوضـوءـ لـلـظـهـرـ وـالـوضـوءـ لـلـعـصـرـ. وـلـمـ يـسـتـثـنـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ حـالـةـ مـنـ الـحـالـاتـ لـوـلـاـ

اشـقـ عـنـ وـاـنـتـ اـمـرـتـ بـالـسـواـكـ عـنـ كـلـ صـلـاـةـ هـذـاـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ - [00:06:26](#)

لـفـظـ الـبـخـارـيـ مـعـ وـكـذـلـكـ فـيـ الـلـفـظـ الـاـخـرـ الصـحـيـحـ عـنـ الـبـخـارـيـ مـعـلـقاـ وـهـوـ عـنـ اـحـمـدـ وـالـنـسـائـيـ باـسـنـادـ صـحـيـحـ لـوـلـاـ نـشـقـ عـنـ التـيـ اـمـرـتـ

بـالـسـواـكـ مـعـ كـلـ وـضـوءـ مـعـ كـلـ وـضـوءـ. فـهـذـاـ مـاـ يـشـرـعـ اـهـ - [00:06:40](#)

لـلـصـائـمـ كـمـاـ يـشـرـعـ لـلـمـصـلـيـ وـالـمـتـوـضـأـ - [00:06:59](#)